شَهرُ رَمَضان

رمضانُ شهر الخير والبركاتِ أوقاتُ مَجدِكَ أفضلُ الأوقاتِ

بوركتَ يا شهرَ التواصلِ والندى تغدو على الأيام بالخيرات

رمضانُ لاعدمَتكَ أعلامُ التّقى يا واحةً تزدانُ بالحَسَنات

تتفيأُ الآمالُ عندك ظلّهَا بضيافةِ الرحمانِ في الجنّات

طوبى لمن منحَ العبادةَ حقّهَا بالصوم والتسبيح والصلوات

طوبى لمن أسرى إليك تزوّداً ليفوزَ بالرضوانِ في الغُرُفات

طوبى لمن يلقى المهيمنَ تائباً في ظلّك الموفورِ بالسّبُحات

يا شهرُ إنّك ربوةٌ قدسيةٌ بين الشهور عظيمةُ الفُسُحات

سبحانَه فلقدْ سمت ألطافهُ بعبادهِ بتجاوزِ العَقَبات

رمضانُ أودعك الجليلُ كتابَه وذهبت من غفرانِه بهبات

فكفاك أنّ الله جلّ جلالهُ قدماً حَبَاك بأكبرِ الحُرُمات

شهر تبارك مَنْ دعا فيه الورى كرماً إليهِ ليغفرَ الهَفَوات

لتكون أعمالُ العبادِ به له يجزي عليها الربّ خيرَ جِزات

إنّ الذنوبَ لتأكلُ الحسناتِ – لو لم يمْحِها الرّحمنُ – كالآفات

ماذا أقولُ وهل تطولُك قولتي والله قدْ أعلاك بالآيات

وبمن أشادَ الله فيه (بذكرهِ) ماذا تقول قواصرُ الكلمات